

فتاوى الألباني {3831} كلام الألباني على حلق اللحية

محمد ناصر الدين الألباني

انما يتشبهه باخص خصائص النساء في الظاهر الا وهو اللحية فيتشبهه بالمرأة فيجب ان نعلم ان حلق هذه اللحية لا اريد ان ادخل في موضوع حكم اللحية فاذن انكم على علم بذلك - [00:00:00](#)

لكن اريد وجهة النظر لان هذه المعصية التي يرتكبها الرجل في نفسه حين يحلق او يأخذ من لحيته اه ويتشبهه بالمرأة لا شك ان هذه المعصية تجعل في نفسه طبيعة - [00:00:26](#)

الانتهاه بسوافه الامور وعدم الاهتمام بعزائم الامور لان هذا هو طبيعة النساء اللاتي طبعهن الله عز وجل ليحققن هدفا من الحياة ومن ذلك ان تكون زوجة لهذا الزوج او لهذا الرجل وان يسكن اليها وتسكن اليه. لكن الله خصها - [00:00:47](#)

في مهمة لم يكلفها بمهمة الرجال وما هو معروف مثلا بان الجهاد انما فرض على الرجال دون النساء والعمل خارج البيوت انما فرض على الرجال دون النساء وكما قيل كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات - [00:01:15](#)

فهذا الرجل الذي يتشبهه بالمرأة ويحلق لحيته وقد يزيد على ذلك لانه يستأصل شأفة ايضا فتتم المشابهة بينه وبين النساء بصفة عامة وحين ذاك لا نعجب من حديث ابن عباس - [00:01:42](#)

الذي رواه الامام البخاري في صحيحه عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المتشبهين من الرجال للنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وفي حديث اخر لعن الله الرجولة من النساء - [00:02:08](#)

وهو بمعنى المتشبهات من النساء وكما نلاحظ للمتشبهين من الرجال بالنساء شئ من النهوض والانتهاه بتوافر الامور ما لا يليق بالرجال فذلك نشعر بل نلمس للنساء اللاتي يتشبهن بالرجال انهن يستأسدن - [00:02:36](#)

ويصلحن الرجال قوة وترجلا فينسينا انوثتهن ونعومتهم بسبب التشبه بالرجال هذا كله يلتقي ما ان الظاهر مرتبط بالباطل ولذلك الذي اريد ان انتهي اليه هو ان نتذكر دائما وابدان ان لا نستهيين باصلاح الظاهر - [00:03:11](#)

ويدخل في ذلك غير التشبه تشبه رجال بالنساء يدخل في ذلك ايضا تشبه المسلمين بالكفار وهذا التشبه ايضا من اثاره الملموسة انه يصبح هذا متكبر من كافر لا يبقى عنده تلك العزة - [00:03:43](#)

والقوة الاسلامية التي تحمله على محاربة اعداء الله عز وجل ولو فكريا. لانه يتشبه بهم ومن الثابت في فلسفة تاريخ التي تحدث عنها الامام المؤرخ الشهير ابن خلدون في مقدمته - [00:04:07](#)

ان ما يتشبهه القوي الضعيف بالقوي هذه حقيقة واقعة الذي يتشبهه بالآخر هو الضعيف يتشبهه بالقول ولذلك لا يجوز ايضا ان يتشبه المسلم الكافر لانه سيأخذ من فضاء هذا الكافر - [00:04:35](#)

وحيث أنه تمهيد لاحتلال الكفار من تلك البلاد التي استتارت عادات الكفار واستهونتها بل استحملتها دائما ينبغي ان نقف عند توجيهات الاسلام بان الظاهر كما يقول العلماء عنوان الباطل الظاهر انما كان عنوان الباطل لارتباط كل منهما صحة وطمعنا - [00:04:59](#)

واولى من يتمسك في هذا التوجيه الاسلامي انما هم العلماء وطلاب العلم والمدرسين منهم الذين يرجى ان يكونوا قدوة سالحة للامة الحائرة اليوم والضائع ما بين جهل المسلمين والتقليد بالاسلام وتقليدهم للغربيين - [00:05:38](#)

فعلينا ان نتفقه في ديننا وان ندعو الناس الى العمل بما فيه من هدى ونور ليكتب لنا عند الله تبارك وتعالى ارجو من اتبعنا ومن اهتدى بنا الى يوم الدين - [00:06:10](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من دعا الى هدى كان له اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة دون ان ينقص من

اجورهم شيء ولعل في هذا الخدم كفاه - 00:06:32

والحمد لله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:53